

# التوسل المشروع و التوسل الممنوع/الإثنين)3-1-2202م(فتاوى علي الهواء مباشرة

صلاح الصاوي

دعونا نقف وقفة بين يدي التوسل المشروع والتوسل الممنوع التوسل المشروع ان تتوسل الى الله جل وعلا باسمائه الحسنی وصفاته العلی ولله الاسماء الحسنی تدعوه بها وذروا الذين يلحدون في - 00:00:00

ان تستحضر من اسماء الله ما يناسب المقام ان كنت في مقام تحتاج الى رزق يا رزاق ارزقني غوث يا غياث المستغيثين اغثني فتستحضر من اسماء الله ما يناسبه. المقام. فيه اسماء عامة - 00:00:25

نعم الظوا اي لودوا وتمسكوا الظوا بيا ذا الجلال والاکرام وفي الصيغ ارجل القبول من غيرها اللهم اني اسألك بانني اشهد انك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد - 00:00:45

الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ان تغفر لي ان تقضي لي حاجة ان تفعل بي كذا وكذا ولن يعدم الداعي خيرا ان الله حيي ستير - 00:01:06

يستحي من عبده ان يرفع اليه يديه ثم يردهما صفيرين طائبتين اما ان يعجله ما اراد او ان يدخره ذلك في الآخرة او ينفع عنه من السوء ما شاء الله فلن يعدم الداعي خيرا - 00:01:21

توسل الى الله سبحانه باسمائه الحسنی يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله اعوذ بمعافاتك من عقوبتك واعوذ برضاك من سخطك واعوذ بك منك جل وجهك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - 00:01:41

الى اخر ما ورد في هذا الامر من النصوص الماثورة الصحيحة الامر الثاني التوسل الى الله بالعمل الصالح هذا هو الاصل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة - 00:02:07

عمل الصالح توسلوا به الى الله بايماننا بصلاتنا بقيامنا بركوعنا بسجودنا بمحبتنا لنبينا صلى الله عليه وسلم بمحبتنا لاصحابه باننا نحب فيه ونبغض فيه باننا نحب ان ان تعلق كلماته - 00:02:32

وان يظهر دينه على الدين كله مشاعر قلبية تعبد الله تعالى بها ولا تكلفك شيئا وتتوسل الى الله جل جلاله بها ونرجو ان يجيبك الله سبحانه وتعالى ان قدمتها بين يدي مرادك - 00:02:56

القصة المشهورة الذين اووا الى الكهف الى الغار وتوسلوا الى الله بصالح اعمالهم ففرج الله عنهم ما كانوا فيه اجعل بينك وبين ربك خبيئة من عمل صالح لا تخبر بها احدا من الناس - 00:03:14

اللي هي خبيئة بينك وبين الله عز وجل حتى اذا وقعت في مضيق تدعت الذاكرة هذه الخبيئة فتوسلت بها الى ربك عز وجل تعرف الى الله في الرخاء يعرف ما فيش - 00:03:32

التوسل الى الله سبحانه بدعاء الصالحين الاحياء اولاد يعقوب عليه وعلى نبينا افضل الصلاة وازكى السماء قالوا يا ابانا استغفر لنا ذنوبنا انا كنا خاطئين قال سوف استغفر لكم انه هو الغفور الرحيم. امهلهم الى السحر - 00:03:49

الى وقت قبول الدعاء سوف استغفر لكم ربي انه هو الغفور الرحيم وفي القرآن الكريم ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيم - 00:04:19

والمنافقون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون. سواء عليهم استغفرت لهم

ام لم تستغفر لهم. لن يغفر الله لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين - [00:04:44](#)

وفي وقائع لا تحصى المرأة السوداء اللي فيها رسول الله اني اصرع واني اتكشف فقال ان شئت صبرت طورتي ولك الجنة تسأله ان يدعو الله لها ان يشفيها قال ان شئت صبرت ولك الجنة. قالت اصبر لكن ادعو الله الا اتكشف - [00:05:10](#)

اصبر على الصرع بس ادعوا الله ان يسترني اذا سقطت على الارض فلا اريد ان تتكشف عورتني امام الناس فدعا الله لها سبحانه وتعالى بذلك الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعله من السبعين الفا الذين يدخلون الجنة عكاشة ابن محصن - [00:05:35](#) تداعى له فسبقت له من الله الحسنى وكان من السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير سابقة حساب ولا عذاب الرجل الضرير الذي سأل النبي صلى الله عليه وسلم ان يدعو الله له ان يرد عليه بصره - [00:05:58](#)

وقائع لا تحصى في تاريخ النبي صلى الله عليه وسلم عندما امر ان من ادرك اويس القرني كان وكان من صالح من خيار صالح التابعين الا ادركوا منهم يسأله ان يدعو الله له - [00:06:18](#)

كان بارا بامه والقصص في هذا الكثيرة جدا جدا ثم التوصل الى الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنى وصفاته العلى توصل الى الله تعالى بالعمل الصالح التوصل الى الله جل جلاله بدعاء الصالحين الاحياء - [00:06:37](#)

ما ينفعش ارواح لقبر ميت واقول له يا فلان ادعو الله لي لأ ما ينفعش لا يصلح ان اذهب الى قبر الحسين واقول له يا حسين انت سيد شباب اهل الجنة وانت قريب من الله. ادعو الله لي بكزا وكزا - [00:07:01](#)

لان هذا لم يكن هدي من مضى من سلف هذه الامة المدينة استبيحت في عهد يزيد ثلاثة ايام ونزل باهلها من الكوارث ما نزل وانقطع الاذان من المسجد النبوي ثلاثة ايام - [00:07:19](#)

وما عارفين الصحابة راح للحجة النبوية يقول يا رسول الله ادعوا الله لامتك ان يرفع عنها البلاء ادعو الله لمدينتك فقد استبيحت اذا سألت فاسأل الله وليس بينك وبين الله واسطة - [00:07:38](#)

ولا حجاب التوصل الى الله جل جلاله بجاه الصالحين الاحياء من قضايا الخلاف بين اهل العلم بعضهم اجازة وبعضهم منع الذين اجازوه اعتمدوا على قصة الاعمى الضرير النبي صلى الله عليه وسلم قال له رح صل ركعتين وقل اللهم اني اسألك - [00:07:53](#)

واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة. اللهم شفعه في وشفعني فيه وين نوصل؟ علمه ان يتوصل به في ان يرد اليه بصره والذين ناقشوا فقالوا هذه واقعة عين حالة خاصة. قال اللهم شفعه في - [00:08:16](#)

وشفعني فيه. يعني اقبل دعائي في ان تقبل دعاءه لي يا رب يعني واقعة عينة على كل حال ابي من قضايا الاجتهاد بين اهل العلم. وقد شز وغلا من قال ان هذه الصورة شركية - [00:08:35](#)

ليست من الشرك في شيء ولا علاقة لها بالشرك هي ما بين امر مشروع او غير مشروع لكنها ليست من جنس الشرك هذه لقطة سريعة حول التوصل ما يحل منه وما يحرم ما يشرع منه وما لا يشاء - [00:08:53](#)